



المدخل

في

أصول الفقه

تأليف

د. محمد فتحي محمد العتري

الأستاذ المساعد بقسم أصول الفقه ومقاصد الشريعة

رئيس قسم أصول الفقه (السابق)

كلية الشريعة والقانون

UniSHAMS

2021م-1442هـ

المدخل في أصول الفقه

د. محمد فتحي محمد العتري



هذا الكتاب

إن علم الأصول من أجل العلوم وأشرفها؛ إذ يدور مع كتاب الله (عز وجل) حيث دار، ومع سنة النبي (صلى الله عليه وسلم) نبراس البيان ومع الأدلة والمناهج التي دل عليها كتاب الرحمن (عز وجل)، وهدتنا إليه سنة خير الأنام (صلى الله عليه وسلم)، ومن بعد ذلك من الصحب الكرام، والعلماء الأعلام، وأولي الفقه والأحلام، والبصيرة المؤيدة بمهدي الوحي، ونقي الإلهام، ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور، وصدق ربنا (عز وجل) وهو أصدق القائلين: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } (سورة الحديد: آية 28). وعلم الأصول - علي حد قول الإمام الغزالي (توفي 505 هـ) عليه من الله سحائب الرحمة- هو: "العلم الذي ازدوج فيه العقل والسمع، واصطحب فيه الرأي والشرع، فأخذ من صفو الشرع والعقل سواء السبيل، فلا هو تصرف بمحض العقول الذي لا يتلقاه الشرع بالقبول، ولا هو مبني علي محض التقليد الذي لا يشهد له العقل بالتسديد والتأييد.. " ومن هنا سمي علم أصول الفقه بفلسفة الإسلام، وهو منهج البحث عند الفقيه، والقانون الكلي الذي يعصم ذهنه من الخطأ في الاستدلال. ويتناول الكتاب (مدخل تعريف لعلم أصول الفقه - وأدلة الأحكام: المتفق عليها: الكتاب- السنة - الإجماع - القياس والأدلة المختلف فيها: الاستحسان والاستصلاح والاستصحاب والعرف وسد الذرائع وشرع من قبلنا وقول الصحابي ومباحث الدلالة- والنسخ) -تمثل مادة أولية لدارسي علم أصول الفقه، قد أعدت لطلاب الكليات الشرعية بجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية (UniSHAMS) المبتدئين. لتكون عوناً لهم على معرفة علم أصول الفقه باعتباره منهجية إسلامية للبحث والمعرفة قبل أن يكون منهجية فقهية يقف عند حدود الاستنباط الفقهي، وقد راعت فيها سهولة العبارة مع دقة الفكرة واستقراء الدليل. والله الموفق.

المؤلف

ISBN 978-967-2842-32-3



Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah International Islamic University